

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية سلطنة عمان^١

د/ عامر بن سالم الحبسي^٢ & د / أمينة بن قويدر^٣

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي

د/ امجد عزات جمعة^٤ & أ / هدي بنت أحمد المنجي^٥

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي طالبة ماجستير إرشاد نفسي

جامعة الشرقية سلطنة عمان

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة التفكير الإيجابي في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي من مجتمع طلبة التأهيل التربوي للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م حيث شملت العينة مختلف التخصصات، وتم تطبيق مقياسي التفكير الإيجابي (جنيدي، أبوحلاوة، ٢٠١٤) وقلق المستقبل لـ (مشري، فلاح، جوادي، ٢٠١٨) بعد التحقق من الصدق والثبات. وأسفرت النتائج الأولية إلى أن مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة التأهيل التربوي كان (متوسطا) ، في حين أن قلق المستقبل المهني كان (مرتفعا) ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص)، وبأن التفكير الإيجابي يساهم سلبا في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي وبناءا على ما خلصت إليه الدراسة من نتائج أوصت بعمل برامج وورش تدريبية للتخفيف من قلق المستقبل المهني وزيادة التفكير الإيجابي عند طلبة

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٩/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر ٢٠٢٤/١٠/٢٥

^٢ ت: 99420461 Email: amur.alhabsi@asu.edu.om

^٣ ت: 71989125 Email: amina. quader@asu.edu.om

^٤ ت: 95389872 Email: amjad. Joma @asu.edu.om

^٥ ت: 97663327 : 2318264 Email@asu.edu.om

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. ———

التأهيل التربوي والمؤامة بين متطلبات سوق العمل والبرامج الدراسية في برامج التأهيل التربوي لضمان مستقبل مهني إيجابي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، قلق المستقبل.

المقدمة:

تمثل الحياة الجامعية لطالب الجامعة بشكل عام وطالب دبلوم التأهيل بشكل خاص ضغوطا دراسية ونفسية ومهنية وأسرية بشكل مستمر، وذلك نتيجة لتسارع وتيرة الحياة بسبب العصر الذي يعيشه الآن والذي يفرض عليه ضغوطا تفوق قدرته على الاحتمال وتشكل خطرا يعيق تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وتهدد مستقبله، وتزيد من غموضه، وما يتوقعه من أحداث محيطة وسيئة.

ويعد القلق بشكل عام من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا في الآونة الاخيرة نظرا لتعقيد أدوار الفرد ومسؤولياته الأساسية والمتنوعة، وهو ما ينعكس في زيادة مخاوفه وقلقه من الحياة المستقبلية

(Schmid, Phelps & Lerner, 2011) . ويمكن التنبؤ بظهور قلق المستقبل أكثر مع طلاب التأهيل التربوي بسبب تفكيرهم في الحصول على وظيفة معلم وخاصة عند بعض التخصصات نتيجة الخبرات السابقة المكتسبة من أقرانهم الخريجين الذين لا زالوا باحثين عن العمل.

ويعد غموض المستقبل وقلة وضوحه سببا من أسباب قلق المستقبل، كذلك التوقعات السلبية للأحداث، ونقص مهارات إدراك المستقبل، والتخطيط العشوائي والعجز عن قراءته والتحكم بأدواته، وضعف مهارات التنفيذ واتخاذ القرار، وغياب فهم المستقبل وإنعدام ثقة الطلاب في الأفكار والرؤى المستقبلية، وتأثر بالأحاديث السلبية عن المستقبل إضافة إلى ضعف الكفاءة الذاتية وقلة القدرة على التعامل مع الاستجابات السلبية للأحداث المستقبلية غير المتوقعة (خواجه والريامي، ٢٠٢٢) .

ويعد التفكير الإيجابي وسيلة فعالة في خفض مستوى قلق المستقبل فهو يساعد في تحقيق مشاعر الرضا وتقبل الذات ويتوقع الشخص بموجبه نواتج جيدة ويقينا بأن الحياة مليئة بالمفاجآت السارة فيطمئن ويعيش بسلام داخلي متوقعا النجاح ويتوجه نحو صناعة ذاته في المستقبل وليس مجرد ترقب وانتظار أحداثه ووقائعه (السيد، ٢٠٢٠) .

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . ==

ومن هذا المنطلق ركزت هذه الدراسة على التعرف عما إذا كان إرتفاع التفكير الإيجابي يساهم في التنبؤ بمستوى منخفض لقلق المستقبل، وهذا في إطار الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب وخاصة المقبلين على التخرج.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس الجامعي لطلبة التأهيل التربوي والإشراف الأكاديمي، لاحظوا وجود قلق مستقبل لديهم مما يحمله الغد من مفاجآت لهم خاصة أن الكثير منهم يتوقع عدم الحصول على الوظيفة في المستقبل القريب بعد الإنتهاء من دراسة دبلوم التأهيل التربوي في ظل إنخفاظ فرص العمل بمجال التدريس في بعض التخصصات الدراسية التي تصل نسبة التعمين فيها إلى نسبة ١٠٠%. وبمقابلة عدد من الطلاب والتكلم معهم عن مخاوفهم، أرجع الباحثون أن القلق من المستقبل المهني قد يرجع إلى ضعف في التفكير الإيجابي، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة أثبتت دراسة علوي (٢٠٢١) أن نمط التفكير يؤثر على قلق المستقبل المهني لدى الطلاب المتخرجين، كما أثبتت دراسة عبد المغني (٢٠٢٢) أنه توجد علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي كما أثبتت دراسة بلاح وجار الله (٢٠٢٢) أن للتفكير الإيجابي أثر في التخفيف من قلق المستقبل. كما أثبتت دراسة العسافسة (٢٠١٧) أنه لا توجد علاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل ، ومن هنا لوحظ تناقض نتائج الدراسات، كما أن المتغيرات درست على عينات أخرى من غير طلاب التأهيل التربوي وعلى بيئات مختلفة، وهذا ما يستدعي إجراء هذه الدراسة على طلاب التأهيل التربوي، وخاصة أن الطلاب الذين سمح لهم بالتأهيل التربوي أكثر فرصة من غيرهم في الحصول على وظيفة، كما أن البيئة العمالية تختلف عن بيئات أخرى من حيث الظروف الاقتصادية وفرص العمل، إلا أن سوق العمل يعرف بأنه غير مستقر، وفي ذات الوقت التعرف على العوامل المشكلة لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة، أمر مهم في الإرشاد الطلابي، حيث يساعد المرشدين على تقوية جوانب معينة (كالتفكير الإيجابي) للتقليل من قلق المستقبل وبالتالي جعل الطالب الجامعي، يفكر بعقلانية في مستقبله والبحث عن فرص للعمل بعيدا عن القلق الذي يعيق التفكير المنطقي.

وعليه فقد تم طرح التساؤلات التالية:

١. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية ؟
٢. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية ؟

===== القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. =====

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص)؟

٥. هل توجد علاقة بين كل من قلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية؟

٦. هل يساهم التفكير الإيجابي في التنبؤ بقلق المستقبل الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية؟

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

٣. توجد علاقة بين كل من قلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية.

٤. يساهم التفكير الإيجابي في التنبؤ بقلق المستقبل الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية.

٢. تحديد مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية.

٣. الكشف إذا ما كان هناك فروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . ==

٤. التعرف إذا ما كان هناك فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

٥. الكشف عن وطبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والتفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية .

٦. التنبؤ بمدى مساهمة التفكير الإيجابي بقلق المستقبل الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية.

أهمية الدراسة:

تتحد أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة التأهيل التربوي الذين هم على أعتاب التخرج من الجامعة ويصبحوا معلمين في المستقبل لمعرفة مدى إمتلاكهم لمهارات التفكير الإيجابي وتأثير ذلك على قلق المستقبل المهني لديهم.

٢. التوصل إلى توصيات يكون من شأنها العمل على رفع مستوى التفكير الإيجابي وخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بإستخدام برامج ملائمة لذلك.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية الارشاد النفسي لطلاب التأهيل التربوي في الجانب الوقائي والنمائي والعلاجي.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإيجابي:

"حالة عقلية تجعل الفرد يتعامل مع الخبرات والتجارب بإيجابية، ويتوقع الأفضل دائما، ويرى الأشياء الحسنة في الأشياء، ويتغلب على المشاعر السلبية ويتوافق مع المواقف المختلفة" (كمال، ٢٠١٣، ص ١٥).

ويعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنه: قدرة طلبة التأهيل التربوي على تقويم أفكارهم، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه النتائج الناجحة كما تظهره متوسطاتهم على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة.

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدي طلبة التأهيل التربوي. ———

قلق المستقبل:

"هو جزء من القلق العام موضوعه توقع المستقبل، مما يدفع صاحبه بالارتباك والشعور بالتهديد، وفقدان الطمأنينة النفسية والتشاؤم، وال فشل في تحقيق الذات وتجسيد الطموحات" (واده، ٢٠٢٠، ص ٤).

ويعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالمحددات التالية:

تحدد الدراسة بمجموعة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي المقيدون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية خلال فصل الربيع في العام الأكاديمي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م. كما تحدد هذه الدراسة بإستخدام مقياسي التفكير الإيجابي من إعداد (جندي، أبوحلاوة، ٢٠١٤) ومقياس قلق المستقبل من إعداد (مشري، فلاح، جوادي، ٢٠١٨).

الإطار النظري:

التفكير الإيجابي:

دُرس موضوع التفكير الإيجابي على نطاق واسع في مجال علم النفس الإيجابي، ولكن مع ذلك تناولته بعض التوجهات النظرية الأخرى مثل النظريات المعرفية ونظرية الذات، وفي ما يلي عرض مختصر عن مفهومه والنظريات المفسرة له.

مفهوم التفكير الإيجابي:

يُعرفه سليغمان (Seligman, 2002) على أنه قدرة الأشخاص على رؤية الفرصة في الأوقات العصيبة، وإمكانية توقعهم لنتائج جيدة، وكذلك إيمانهم بقدرتهم على إحداث تأثير إيجابي في المواقف.

ووفقا لسليغمان (٢٠٠٦) فالتفكير الإيجابي يحسن من الصحة النفسية والجسدية للأفراد كما أنه يقلل من القلق والتوتر و يعزز المرونة النفسية ويزيد من الرفاهية والشعور بالسعادة.

== (٣٢٤) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ ==

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . ==

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التفكير الإيجابي يعكس التوقع الإيجابي للفرد في المواقف التي قد تبدو سلبية ويحولها إلى فرص إيجابية تساعده على التطور والنمو.

النظريات المفسرة للتفكير الايجابي:

وجدت عدة نظريات للتفكير الايجابي من بينها :

نظرية الذات لكارل روجرز (١٩٦١): يرى روجرز أن الأفراد لديهم القدرة على التطور

والنمو إذا ما وجدوا في بيئة داعمة، ويرى روجرز أن التفكير الايجابي يُعد عاملاً محفزاً ومُساعداً للأفراد على تجاوز التحديات في تحقيق الذات، ويمكن للمرشد النفسي أن يعزز التفكير الايجابي للمسترشدين عن طريق، تقديم الدعم والتقبل اللامشروط.

نظرية الادراك الايجابي لأرون لبيك (Aaron Beck): والذي يرى بأن الأفكار السلبية تؤدي إلى إنفعالات سلبية وسلوكات غير تكيفية، ويركز في العلاج المعرفي السلوكي على أهمية تطوير التفكير الايجابي ويرى أن هذا الأمر مهم جداً في تحسين الصحة النفسية للأفراد، ويستخدم التعزيز الذاتي وتطوير أنماط التفكير الايجابية ومعالجة الأفكار السلبية كفنيات لتطوير التفكير الايجابي.

نظرية العواطف الايجابية فريديكسون (Fredrickson, 2001): إن هناك أهمية كبيرة للعواطف الايجابية في تعزيز الصحة النفسية والرفاه النفسي للأفراد، ويرى بأن العواطف الايجابية تعزز من نطاق التفكير الايجابي والسلوك المتكيف، وهذا ما يؤدي إلى تطور مهارات الأفراد وتحسين علاقاتهم الايجابية، كما تعزز لديهم القدرة على التكيف وبناء الموارد النفسية.

نظرية التفاؤل لسليغمان (٢٠٠٦): يرى سليغمان أن التفاؤل له أثر كبير في حياة الأفراد فهو القدرة على توقع حدوث أحداث إيجابية وبالتالي يحسن قدرة الأفراد على مواجهة الصعاب وإستخدام إستراتيجيات مناسبة لمواجهة تحديات الحياة، والتدريب على التفاؤل يكون بتعليم الأفراد كيفية تغيير أفكارهم السلبية إلى أفكار إيجابية لتحقيق التوافق النفسي .

قلق المستقبل المهني:

مفهوم قلق المستقبل المهني:

يُعتبر قلق المستقبل المهني من أنواع القلق التي تتعلق بمسارات الحياة المهنية والأهداف الوظيفية. ويكون هذا القلق في شكل مشاعر خوف أو عدم يقين حول ما يُخبّؤه المستقبل في

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٢٥) ==

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. **=====**

المجال المهني، وقد تكون المخاوف من فقدان الوظيفة أو من عدم حصول الفرد على فرص للتقدم في العمل، أو من كون أن مهاراته لا تؤهله للمنافسة في سوق العمل، أو أن مخاوف وشكوك حول ما إذا إختاروا المسار الصحيح في التعليم والتدريب لمستقبل مهني ناجح (Lent & Brown, 2013).

تم إختيار هذا التعريف تحديدا بحكم خبرة الباحثين في تدريس طلاب التأهيل التربوي، حيث أنهم درستو تخصصات مختلفة، وعجزو في الحصول على وظيفة، فلجأو إلى تغيير مسارهم الى مجال التربية، ولكن مع ذلك تروادهم مخاوف في عدم الحصول على وظيفة في مجال التعليم حتى بعد حصولهم على التدريب التربوي.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني: من بين النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني: نظرية التطور المهني لسوبر (Super, 1990): - ركز سوبر في تفسير قلق المستقبل المهني على عدة عوامل منها: تقدير الذات وإهتمامات الفرد وقدراته بالإضافة إلى التغييرات البيئية، ويشير سوبر إلى أهمية الإستقرار المهني في التقليل من قلق المستقبل، حيث أن الأفراد بحاجة إلى فهم مكانهم في مسارهم المهني، وإلا فإنهم سيشعرون بالقلق.

نظرية الكفاءة الاجتماعية المهنية للاث وبراون (Lent & Brown, 2013): - ترى هذه النظرية أن هناك عوامل تتحكم في زيادة أو نقص قلق المستقبل المهني وهي: الكفاءة الذاتية: وهي قدرة الأفراد على ثققتهم في قدرتهم على تحقيق أهدافهم المهنية، وكلما زادت الكفاءة الذاتية للأفراد كلما قل قلقهم.

التوقعات السلوكية: إذا توقع الأفراد توقعات إيجابية لسلوكياتهم المهنية، فهذا قد يقلل لديهم قلق المستقبل.

التأثيرات البيئية: كالدعم الاجتماعي مثلا، أو الفرص المتاحة فهي تتحكم في قلق المستقبل المهني.

من خلال ما سبق يتضح أن قلق المستقبل له عوامل داخلية مثل: (تقدير الذات، التوقعات، الكفاءة الذاتية.....الخ) وعواما خارجية: كالبيئة الداعم والفرص والاستقرار المهني، وقد يكون التفكير الإيجابي أحد العوامل الداخلية التي تقلل من القلق.

الدراسات السابقة:

أجرت العسافسة، (٢٠١٧) دراسة كان هدفها معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلبة مدارس الملك الثاني المتميز. على عينة بلغت (١٠٩) طلاب وطالبات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي كان متوسطا مرتفعا، وأن مستوى قلق المستقبل كان متوسطا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في كل من التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لصالح الإناث، ولم توجد علاقة ذات دلالة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل.

وقام العارمي، (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على التفكير الإيجابي والصمود النفسي وقلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة. أسفرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي كان مرتفعا جدا، وأن مستوى الصمود النفسي فكان مرتفعا أيضا، وأن مستوى قلق الاختبار كان متوسطا، ووجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والصمود النفسي، ووجود علاقة سالبة بين التفكير الإيجابي وقلق الاختبار.

وأجرى المتولي، (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق الإصابة الرياضية لناشئي هوكي الميدان بعد إستئناف النشاط في ضوء مستجدات فيروس كورونا، تم اختيار عينة من (٩) لاعبين. كشفت نتائج الدراسة أن مؤشر التفكير الإيجابي لناشئي هوكي الميدان يعتبر مقبولا نسبيا، وأن الشعور بمجال القلق من التوقف عن اللعب الرياضي كان متوسطا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما توجد فروق ذات دلالة في مستوى قلق الإصابات الرياضية لصالح الإناث، وأنه توجد علاقة دالة إحصائية بشكل كبير بين التفكير الإيجابي وقلق الإصابات الرياضية بشكل عام.

وأجرى علاوي، (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير وأثرها على قلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفكير في بعد التفكير السلبي والمتشائم لقلق المستقبل المهني، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي.

أنماط التفكير في بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، ولا توجد فروق ذات دلالة بين أنماط التفكير في بعد المظاهر الحسية لقلق المستقبل لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

أجرت الحسن، (٢٠٢١) دراسة هدفتها معرفة التفكير الإيجابي وعلاقتها بإصطرابي القلق والإكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي بولاية الخرطوم على عينة بلغت (٦٠) مريضاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تميز التفكير الإيجابي لمرضى الفشل الكلوي بالإرتفاع. وتميز القلق والإكتئاب بالإرتفاع. كما أنه لا توجد علاقة بين التفكير الإيجابي وإصطرابي القلق والإكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي. وتوجد فروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي لصالح الذكور. ولا توجد فروق في التفكير تبعاً للعمر.

وقام الخواجة والريامي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الدراسي لدى طلبة بلوم التأهيل التربوي بجامعة نزوى في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني يقع بين المتوسط والمتدني في المجالات الخمسة لمقياس القلق، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية).

كما أجرى بهير، وبرزوان، (٢٠٢٢) دراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اختبار امتحان البكالوريا، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٧٠) تلميذاً. أظهرت النتائج على وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا.

وهدفت دراسة القصاص وجمعة (٢٠٢٢) للتعرف إلى مستوى مركز الضبط وعلاقته بالتفكير الإيجابي، لدى طلبة المستوى الرابع بالجامعات الفلسطينية، والتعرف على الفروق في مستوى الضبط ومستوى التفكير الإيجابي، تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، الدخل، الجامعة، المعدل)، واستخدم الباحثان مقياس مركز الضبط إعداد روتر (١٩٨٢م)، تقنين علاء الدين كفاقي، ومقياس التفكير الإيجابي من (إعداد الباحثين)؛ وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طلباً من كلية التربية المستوى الرابع؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =
المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها، مستوى مركز الضبط الداخلي كان كبيراً وبوزن نسبي ٨٣,٥%، وأن مركز الضبط الخارجي كان قليلاً بنسبة ١٦,٥%، ومستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة كان كبيراً وبوزن نسبي (٨٣,٦ %)، ومعامل الارتباط بيرسون بين مركز الضبط الداخلي والتفكير الإيجابي طردي، بينما معامل الارتباط بيرسون بين مركز الضبط الخارجي والتفكير الإيجابي عكسي، وكذلك وجود فروق لدى طلبة الجامعات في مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم توجد فروق لدى طلبة الجامعات في مركز الضبط تعزى للمتغيرات الأخرى (دخل الأسرة، الجامعة، المعدل)، ولم توجد فروق لدى طلبة الجامعات في التفكير الإيجابي تعزى لمتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، الجامعة، المعدل).

وأجرى عبد المغني، (٢٠٢٢) بحثاً هدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى المتأخرات عن الزواج، على عينة تكونت من (١٠٠) فتاة متأخرة زواجياً، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل، وكانت العلاقة أكثر وضوحاً لدى المتأخرات زواجياً الأصغر سناً من ذوات التعليم ما بعد الجامعي ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، وكان قلق المستقبل أكثر وضوحاً لدى المتأخرات زواجياً الأكبر سناً اللاتي لا يعملن .

وأجرى بلاح، وجار الله، (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التفكير الإيجابي ومستوى التوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، على عينة تكونت من (١٤٧) طالباً وطالبة. كشفت النتائج عن وجود أثر لكل من التفكير الإيجابي والتوجه نحو الحياة على خفض درجة قلق المستقبل. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة حسب الحالة الاجتماعية ومستوى المعيشي لصالح متوسطي ومرتفعي المستوى، بينما لا توجد فروق ذات دلالة في كل من المتغيرات الثلاثة حسب الجنس.

هدفت دراسة جمعة وآخرون (٢٠٢٤) لبحث العلاقة بين التفاؤل والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (٣٨٩) طالباً وطالبة الملتحقين بكليات في

===== القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. =====

السنة الرابعة بالجامعات الفلسطينية بغزة، وتم استخدام مقياس التفاؤل إعداد ديمبر واخرون (١٩٨٩) ترجمة مجدي الدسوقي، ومقياس التفكير الإيجابي من (إعداد الباحثين). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً بنسبة (٨٠,١٣%) ومستوى التشاؤم كان متوسطاً بنسبة (٧٤,٣٣%)، ومستوى التفكير الإيجابي كان مرتفعاً بنسبة (٨٣,٦) وبينت النتائج أن هناك علاقة بين التفاؤل والتفكير الإيجابي، وأظهرت النتائج لم توجد فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس ودخل الأسرة والجامعة والمعدل)، وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، ودخل الأسرة، والجامعة، والمعدل.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة اتضح مايلي:

– أن الدراسات السابقة ربطت بين قلق المستقبل والتفكير الإيجابي على عينات مختلفة (طلبة الجامعة بشكل عام، المتأخرات في الزواج ، الطلبة المقبلين على إمتحان البكالوريا، الطلبة المتخرجين) ولا توجد إلا دراسة واحدة عن طلبة التأهيل التربوي.

– أن هناك دراسات ربطت بين التفكير الإيجابي والقلق العام او قلق الاختبار او قلق المستقبل الدراسي او قلق المستقبل بصفة عامة او المستقبل المهني.

– أن أغلب الدراسات وجدت علاقة بين قلق المستقبل والتفكير الإيجابي إلا أن بعض الدراسات لم تجد علاقة.

وفي ظل تذبذب نتائج الدراسات السابقة وندرته التي تناولت متغيري الدراسة على طلبة الدبلوم وعلى البيئة العمالية تقرر إجراء هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في دراسته نظرا لملائمته لطبيعة الموضوع، والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، ولتحديد الفروق بين متغيرات الدراسة.

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/هدي احمد ألمنجى .==

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة دبلوم التأهيل التربوي المسجلين للدراسة بجامعة الشرقية في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، والبالغ عددهم (١٣٣٥) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

(أ) العينة الإستطلاعية:

اختار الباحثون عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقة عشوائية من مجموعة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، ممثلين للنوعين (الذكور، والإناث) وللتخصص (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية)، وبلغ عدد (٥٠) طالبا وطالبة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة بالدراسة الحالية.

(ب) عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (١٧٨) طالبا وطالبة، أي بنسبة (١٣%) من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (١) يبين العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	النوع	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٢٦	١٤,٦%
	أنثى	١٥٢	٨٥,٤%
التخصص	العلوم الإنسانية	١٣٥	٧٥,٨%
	العلوم التطبيقية	٤٣	٢٤,٢%
الاجمالي	العينة ككل	١٧٨	١٠٠%

الأدوات:

١. مقياس قلق المستقبل:

تم اعتماد صورة مصغرة من مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج (مشري، فلاح، جوادي، ٢٠١٨)، وتكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٥) فقرة، يقابلها خمسة بدائل للإجابة (مواق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، ويتمتع المقياس بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، حيث تم إحتساب طريقة المقارنة الطرفية بين متوسط المجموعتين العليا(١٢٨,٩) والدنيا(٦٥,٩) لصالح المجموعة العليا، كما استخدم الاتساق الداخلي، حيث

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٣١) ==

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. **=====**

حصلت الأبعاد الثلاثة على درجات مقبولة بين كل بعد والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٩٧) و (٠,٥٦) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وفي ما يخص ثبات المقياس فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠,٩٦) ومعامل الارتباط "بيرسون" (٠,٩٦) وهذا يدل على معامل الثبات قوي ويعني أن المقياس ثابت.

وتم قياس الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي في المستقبل في الدراسة الحالية بالطرق التالية:

أ. صدق الأداة :

- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة في هذه الدراسة قام الباحثون بعرض المقياس على (٥) محكمين من أساتذة جامعة الشرقية الحاصلين على درجة دكتوراة في مجال علم النفس والتربية، وقد أبدى جميعهم موافقتهم على فقرات المقياس، والغرض من استخدامه.

- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
٠,١٧	٩	٠,٥٥	١
٠,٢٨	١٠	٠,٦٢	٢
٠,٣٧	١١	٠,٦١	٣
٠,٥٠	١٢	٠,٥٦	٤
٠,٧٣	١٣	٠,٤٨	٥
٠,٠٦	١٤	٠,٤٠	٦
٠,٣٠	١٥	٠,٧٨	٧
		٠,٨٠	٨

من خلال الجدول رقم (٢) نجد أن قيمة معامل الارتباط لفقرات المقياس تتراوح بين (٠,٠٦) و (٠,٨٠) وهي قيم أكبر من ٠,٢، ما عدا الفقرة (٩) والفقرة (١٤) وقد تم حذفهما، يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

===== (٣٣٢) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ **=====**

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =

ب. ثبات المقياس:

- الثبات بطريقة التناسق الداخلي للنبود (ألفا كرونباخ):

جدول رقم (٣)

المتغير	قيمة ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٠,٨٦

وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، وهو معامل ثبات عالي، وبالتالي المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

٢. مقياس التفكير الإيجابي:

تم الاعتماد على صورة مصغرة من مقياس التفكير الإيجابي في المستقبل (جنيدي، أبوحلاوة، ٢٠١٤) الذي يتكون من (٣٠) فقرة تقيس التوقعات المستقبلية لطلاب الجامعة، وهو من نوع التقرير الذاتي الذي يعطينا مؤشرا عما إذا كان الفرد مفرط في التفاؤل والإيجابية في تفكيره فيما يتعلق بالمستقبل أم يميل إلى التفكير السلبي، ويستجيب له الطالب بمدرج خماسي الاستجابة وفق طريقة ليكرت (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، ويتمتع المقياس بدرجة ثبات عالية قيمتها (٠,٧٨) بطريقة الإعادة و (٠,٧٥)، بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتمتع بدرجة صدق عالية (٨٥-٩٠%) صدق المحكمين، وصدق المحك مع مقاييس أخرى، وجميع قيم الاتساق الداخلي مقبولة سيكومتريا.

وتم قياس الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية بالطرق التالية:

أ. صدق الأداة :

- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة في هذه الدراسة قام الباحثون بعرض المقياس على (٥) محكمين من أساتذة جامعة الشرقية الحاصلين على درجة دكتوراة في مجال علم النفس والتربية، وقد أبدى جميعهم موافقتهم على فقرات المقياس، والغرض من استخدامه.

- الاتساق الداخلي:

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٣٣) ==

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي.

جدول (٤) قيم معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
٠,٦٦	٩	٠,٤٧	١
٠,٧٣	١٠	٠,٥٤	٢
٠,٨٠	١١	٠,٥٩	٣
٠,٦٤	١٢	٠,٧٦	٤
٠,٧٣	١٣	٠,٧١	٥
٠,٨٢	١٤	٠,٧٣	٦
٠,٦٨	١٥	٠,٨١	٧
		٠,٦٦	٨

من خلال الجدول رقم (٤) وجد أن قيمة معامل الارتباط لعبارات المقياس تتراوح بين (٠,٤٧) و (٠,٨٢) وهي قيم أكبر من ٠,٢، وهذا دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، وعليه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب. ثبات المقياس:

- الثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):

جدول رقم (٥)

المتغير	قيمة ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٠,٩٤

بلغ معامل الثبات (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات عالي، وبالتالي المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: " ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة الشرقية؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري باستخدام إختبارات لعينة واحد، كما هو في الجدول (٦).

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =

الجدول (٦)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للتفكير الإيجابي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التفكير الإيجابي	٤٣,٤٦٦	١٥,٧٧	٤٥	١,٢٩٧	٠,١٩

حيث يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للتفكير الإيجابي بلغ (٤٣,٤٦) وهو قريب من المتوسط النظري للمقياس ككل والمقدر ب(٤٥)، كما أن الفرق بينهما غير دال إحصائياً، وبالتالي فإن مستوى التفكير الإيجابي متوسط لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، وبما أن مستوى التفكير الإيجابي متوسط فإن هناك عوامل سلبية وعوامل إيجابية تؤثر فيه، فطلبة دبلوم التأهيل التربوي مروا بخبرات وتجارب في المراحل الدراسية السابقة أصقلت شخصيتهم ونمت مهارات وجعلتهم يمتلكون مهارات وقدرات على تغيير أنماط التفكير لديهم لتكون بشكل جيد . ولكن في نفس الوقت ما يطعون عليه من أخبار سلبية حول التوظيف وفرص العمل المتاحة، وتتفق النتيجة هنا مع نتائج بعض الدراسة (المتولي، ٢٠٢٠؛ العسافة، ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها أن مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة البحث كانت متوسطة، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحسن، ٢٠٢١؛ العارمي ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها عن ارتفاع مستوى التفكير لدى عينة الدراسة.

السؤال الثاني: " ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة الشرقية؟ "

للإجابة عن السؤال تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لقلق المستقبل المهني والمتوسط النظري باستخدام إختبار ت لعينة واحدة، كما يبينها الجدول (٧).

الجدول (٧)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لقلق المستقبل المهني

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	٥٥,٧٧	٦,٨٣	٣٩	٣٢,٧٦	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لقلق المستقبل المهني بلغ (٥٥,٧٧) وهو

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٣٥) ==

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. ———

أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (٣٩)، كما أن الفرق بينهما دال إحصائياً وبالتالي أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفع لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي، ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى الضغوطات النفسية والدراسية التي يمر بها طلبة دبلوم التأهيل التربوي، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد على التعلم الجامعي خاصة تخصص التربية وتزايد عدد الخريجين مع قلة فرص العمل وإنتشار البطالة من جهة أخرى، وعدم وضوح المستقبل مما ينجم عنهم من صعوبات مادية ومعنوية تساهم في رفع مستوى قلق المستقبل لديهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحسن (٢٠٢١)، وتختلف مع دراسة كلا من المتولي (٢٠٢٠)، والعامري (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها أن مستوى قلق المستقبل كان متوسطاً.

الفرضية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

للإجابة عن هذا الفرضية تم إختيار عدد (٢٦) من الإناث بطريقة عشوائية من العدد الكلي (١٥٢) لتكون المقارنة بأعداد متساوية، وعمل الآتي:

أولاً: حساب المتوسط الحسابي للتفكير الإيجابي لكل من الذكور والإناث كما هو في الجدول (٨).

الجدول (٨) اختبارات للعينات المستقلة للتفكير الإيجابي / الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٦	٤٣,٣٤	٣,٤٩	٠,٤٩	٥٠	٠,٦٢
أنثى	٢٦	٤٥,٥٧	٢,٨٦			

يلاحظ من خلال الجدول (٨) أن التفكير الإيجابي للذكور والإناث متقارب، حيث بلغ متوسط التفكير الإيجابي للذكور (٤٣,٣٤) وبلغ متوسط الإناث (٤٥,٥٧) للإناث، وبلغت قيمة ت (٠,٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =
الذكور والإناث في التفكير الإيجابي.

ثانياً: حساب المتوسط الحسابي للتفكير الإيجابي لطلبة دبلوم التأهيل حسب التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) تم إختيار بطريقة عشوائية عدد (٤٣) من طلبة تخصص العلوم الإنسانية من العدد الكلي (١٣٥) ليتساوى العدد مع العلوم التطبيقية كما هو في الجدول (٩).

جدول (٩)

اختبارات للعينات المستقلة للتفكير الإيجابي / التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
علوم إنسانية	٤٣	٤٣,٤١	١٧,١٣	٠,٥٢	٨٤	٠,٦٠
علوم تطبيقية	٤٣	٤١,٥١	١٦,٨٤			

يتضح من خلال الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لعينة طلب العلوم الإنسانية متقارب مع متوسط طلبة العلوم التطبيقية وقيمتها على التوالي (٤٣,٤١ و ٤١,٥١) وبلغت قيمة ت (٠,٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص، ويتضح وجود فروق غير دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة البيئة الجامعية التي يعيشها الطلبة سواء كانوا ذكورا أم إناثا وبجميع تخصصاتهم، كما أن طبيعة التقارب الاجتماعي والثقافي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي متشابهة، يعيشون في نطاق مجتمع واحد يتضمن العديد من المواقف والتجارب والخبرات المتنوعة يتعاملون معها بطرق واستراتيجيات متشابهة لذلك لم يثبت في هذه الدراسة وجود أية روق في مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة بإختلاف تخصصهم أو جنسهم. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بلاح وجار الله (٢٠٢٢) والتي أشارت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة في متغيرات التفكير الإيجابي حسب الجنس، واختلفت مع نتائج الحسن (٢٠٢١) والتي أشارت بأنه توجد فروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي.

للإجابة عن الفرضية تم عمل الآتي:

أولاً: حساب المتوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل لكل من الذكور والإناث كما هو في الجدول (١٠)

جدول (١٠) اختبارات للعينات المستقلة لقلق المستقبل / الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٦	٥٤,١٥	١,٨٧	٠,٦٢	٥٠	٠,٥٣
أنثى	٢٦	٥٥,٥٣	١,٢٠			

يتضح من خلال الجدول (١٠) أعلاه أن قيمة متوسط الذكور في مقياس قلق المستقبل هي (٥٤,١٥) وهي قيمة مقارنة مع مع متوسط الإناث المقرب (٥٥,٥٣) وبلغت قيمة ت (٠,٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل.

ثانياً: حساب المتوسط الحسابي لقلق المستقبل لطلبة دبلوم التأهيل حسب التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) كما هو في الجدول (١١).

جدول (١١) اختبارات للعينات المستقلة لقلق المستقبل / التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
علوم إنسانية	٤٣	٥٥,١	٧,١٤	٠,١٣٠	٨٤	٠,٨٩
علوم تطبيقية	٤٣	٥٥	٦,٠٣٥			

يتضح من خلال الجدول (١١) أن متوسط طلاب العلوم الإنسانية متقارب جداً مع متوسط طلاب العلوم التطبيقية حيث بلغت قيمتهما على التوالي (٥٥,١-٥٥)، وأنه لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى إلى متغير (الجنس، والتخصص)، وهذا يدل على أن قلق المستقبل ليس له علاقة بنوع الجنس أو طبيعة التخصص، ويمكن تفسير هذه النتيجة للأسباب التي تم ذكرها عند تفسير السؤال الثاني بالإضافة كون العمل أصبح ضرورياً بالنسبة للذكور والإناث باختلاف تخصصاتهم ليقوم كل نهم بدوره لتحقيق الأمن الاقتصادي له ولأسرته. وتتفق نتائج هذه الدراسة

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى .==
مع دراسة الخواجة والريامي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى وجود فروق غير دالة أحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص ، واختافت مع نتائج دراسة المتولي (٢٠٢٠)، ودراسة العسافسة (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى القلق لصالح الإناث.

الفرضية الثالثة: " يساهم التفكير الايجابي في التنبؤ بقلق المستقبل الايجابي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية "

للإجابة عن هذا السؤال، وللتأكد من مدى مساهمة المتغير المستقل (التفكير الايجابي) في التنبؤ بالمتغير التابع (قلق المستقبل) تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج موضحة في مايلي:

جدول (١٢)

تحليل تباين الانحدار

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠١	٦,٨٦	٣٠٩,٢٧	١	٣٠٩,٢٧	الانحدار
		٤٥,٠٨	١٧٦	٧٩٣٥,٣٣	البواقي
			١٧٧	٨٢٤٤,٦١	الكلي

يتضح من الجدول (١٢) ان قيمة ف البالغة (٦,٨٦) هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١، وبالتالي يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار لتقدير مدى مساهمة التفكير الايجابي في التنبؤ بقلق المستقبل، وعليه فقد تم استخراج الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل (R)	مربع (R ²)	التباين المفسر	معامل بيتا (B)	قيمة ت	الدالة الإحصائية
(الثابت)	٥٩,٤٠	١,٤٧					٤٠,١٦	٠,٠٠٠
التفكير الايجابي	-٠,٠٨٤	٠,٠٣٢	٠,١٩٤	٠,٠٣٨	٦,٧١	-٠,١٩٤	-١,٩٤	٠,١٠

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن قيم معامل الانحدار بيتا جاءت سلبية، وهذا يعني أن التفكير الايجابي يساهم سلبا في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي، وبقدرة تفسيرية قدرها ١٩%.

القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي.

وتدل نتيجة الفرضية الثالثة وهي أن العلاقة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل علاقة عكسية وبأن التفكير الإيجابي يساهم سلباً في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلبة التأهيل التربوي، وأن ارتفاع التفكير الإيجابي له أثر كبير على انخفاض درجة قلق المستقبل، ويفسر الباحثون ذلك بأن التفكير الإيجابي يزيد من تقييم الطالب لذاته ومن فعاليته الذاتية، ويخرجه من القلق والتوتر والخوف من المستقبل والتوقعات السلبية تجاه ما يأتي بها من أحداث، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مهران (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها على قدرة تنمية التفكير الإيجابي في خفض قلق المستقبل لدى عينة البحث، ودراسة عبد المغني (٢٠٢٢)، والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل، ودراسة من بهير، وبرزوان، (٢٠٢٢)، والتي أظهرت النتائج على وجود علاقة عكسية بين التفكير الإيجابي والقلق، وتختلف مع دراسة (الحسن ٢٠٢١، والعسافسة ٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود علاقة غير دلالة بين التفكير الإيجابي وقلق المستقبل.

التوصيات:

١. الاهتمام بإقامة نوات ودورات وورش وبرامج لغرض تحسين التفكير الإيجابي لدى الطلبة والتخفيف من قلق المستقبل لديهم.
٢. تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي ووسائل الإعلام في زيادة الوعي والاهتمام بتنمية التفكير الإيجابي وتحسين استراتيجياته لدى طلبة الجامعات بمختلف تخصصاتهم.
٣. تأسيس مركز للإرشاد والتوجيه الطلابي بجامعة الشرقية بهدف التعرف على مشكلات الطلبة ومساعدتهم على حلها.
٤. المؤاممة بين متطلبات سوق العمل والبرامج الدراسية في برامج التأهيل التربوي لضمان مستقبل مهني إيجابي.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة البكالوريوس.
٢. إجراء دراسات أخرى تتناول التفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى (كالضغوط النفسية وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي والصحة النفسية).
٣. بناء برنامج إرشادي جمعي في رفع مستوى التفكير الإيجابي لخفض قلق المستقبل لدى

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =
طلبة دبلوم التأهيل التربوي.

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- ١) إيهاب كمال (٢٠١٣). كن فعالاً وإيجابياً، القاهرة: دار الحرم للتراث.
- ٢) بلاح، ياسين، جار الله، سليمان(٢٠٢٢). دور التفكير الإيجابي ومستوى التوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج. مجلة الإحياء ٢٢ (٣١) ٩٩٣ - ١٠٠٤ ،
- ٣) بهير، حمزة ، برزوان، حسيبة (٢٠٢٢). التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا: دراسة ميدانية في ظل علم النفس الإيجابي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ٣، ٣٥٥-٣٧٥
- ٤) جمعة، أمجد، القصاص، بسام وشبير، توفيق (٢٠٢٤). التفاؤل وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١٠(١).
- ٥) الحسن، اسراء يحيى محمد(٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته باضطرابي القلق والاكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين الخرطوم المجلد ١.
- ٦) الخواجة، عبد الفتاح ،الريامي، محمد (٢٠٢٢). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة نزوى في سلطنة عمان في ظل جائحة كورونا مجلة بن خلدون للدراسات والابحاث، ٢(٦) ، ٨٧٤ - ٥٩٩
- ٧) السيد، حنان موسى (٢٠٢٠). أثر تفاعل الإيجابي والاتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٤٤(ج٣)، ٢٠١-٢٨٨.
- ٨) العازمي، عائشة ديحان قصاب (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالصمود النفسي وقلق

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٤١) ==

===== القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي. =====

الاختبار لدى طالبات التربية كليات التربية الأساسية بالكويت. المجلة المصرية للدراسات النفسية ٢٧(٩٤)، ١٥٦-١٩٦ .

٩) عبد المغني، مروة موسى (٢٠٢٢). التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتأخرات عن الزواج (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.

١٠) العسافه، إيمان أكرم سليمان (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة الاردن.

١١) علاوي، عمر (٢٠٢١). أنماط التفكير وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الماستر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ابن خلدون .

١٢) القصاص، بسام وجمعة، أمجد (٢٠٢٢). مركز الضبط وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة سرت، ٢(١).

١٣) المتولي، إسماعيل محمد عبدالله (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق الإصابة الرياضية لناشئي هوكي الميدان بعد استئناف النشاط في ضوء مستجدات فيروس كورونا. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ٥٤.

١٤) محمد السعيد أبو حلوة ومصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢٢). علم النفس الإيجابي أسسه قضايا نظرياته وتوجهاته المستقبلية، عمان: دار المسرة.

١٥) مشري، سلاف ، فلاح، خولة ، وسيلة، جواد(٢٠١٨). مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج. مجلة العلوم الاجتماعية ٧(٣١)، ٢٧٣-٢٨٨.

١٦) مهران، أية أحمد عبد العال(٢٠٢٢). تنمية التفكير الإيجابي لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الصم (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس.

١٧) وادة، فتحي (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر: جامعة الوادي ٥(٤) ٦٩- ٩٠.

===== (٣٤٢) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =====

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد ألمنجى . =
١٨) وزارة التربية والتعليم، دليل المتقدم لبرنامج التأهيل التربوي للعام الأكاديمي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

ثانياً ترجمة المراجع العربية :

1. Ihab Kamal (2013). Be effective and positive, Cairo: Dar Al-Haram for Heritage.
2. Balah, Yassin, Jarallah, Suleiman (2022). The role of positive thinking and the level of life orientation on future anxiety among university students about to graduate. Al-Ihya Journal 22 (31), 993-1004
3. Baher, Hamza, Barzwan, Hasiba (2022). Positive thinking and its relationship to exam anxiety among a sample of students about to take the baccalaureate exam: A field study in the light of positive psychology. Al-Hikma Journal for Philosophical Studies 3, 355-375
4. Juma, Amjad, Al-Qassas, Bassam and Shabir, Tawfiq (2024). Optimism and its relationship to positive thinking among Palestinian university students. Journal of Psychological and Educational Sciences, 10 (1).
5. Al-Hassan, Israa Yahya Muhammad (2021). Positive thinking and its relationship to anxiety and depression disorders among patients with renal failure in Khartoum State (Unpublished Master's Thesis). University of Nilein, Khartoum, Volume 1.
6. Al-Khawaja, Abdul Fattah, Al-Riyami, Muhammad (2022). Career anxiety and its relationship to academic achievement among students of the Diploma in Educational Rehabilitation at the University of Nizwa in the Sultanate of Oman in light of the Corona pandemic. Ibn Khaldun Journal of Studies and Research, 2(6), 874-599
7. Al-Sayed, Hanan Musa (2020). The effect of positive interaction and emotional balance in predicting professional self-efficacy among

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٤٣) ==

female kindergarten teachers. Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, 44(V3), 201-288.

8. Al-Azmi, Aisha Dihan Qassab (2017). Positive thinking and its relationship to psychological resilience and test anxiety among female students of education, colleges of basic education in Kuwait. Egyptian Journal of Psychological Studies 27(94), 156-196.
9. Abdel-Moghni, Marwa Mousa (2022). Positive thinking and its relationship to future anxiety among late-married women (unpublished master's thesis). Ain Shams University.
10. Al-Asasfeh, Iman Akram Suleiman (2017). Positive thinking and its relationship to future anxiety among students of King Abdullah II Schools for Excellence (unpublished master's thesis). Mutah University, Jordan.
11. Alawi, Omar (2021). Thinking patterns and their relationship to future career anxiety among master's students. (unpublished master's thesis). Ibn Khaldun University.
12. Al-Qassas, Bassam and Jumaa, Amjad (2022). The center of control and its relationship to positive thinking among Palestinian university students. Scientific Journal of the Faculty of Education, Sirte University, 2(1).
13. Al-Mutawali, Ismail Muhammad Abdullah (2020). Positive thinking and its relationship to sports injury anxiety among field hockey juniors after resuming activity in light of the developments of the Corona virus. Assiut Journal of Sports Education Sciences and Arts 54.
14. Muhammad Al-Saeed Abu Halawa and Mustafa Abdul Mohsen Al-Hadibi (2022). Positive psychology, its foundations, issues, theories and future trends, Amman: Dar Al-Masarra.

== د/ عامر سالم الحبسي & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد المنجي . ==

15. Mishri, Salaf, Falah, Khawla, Wasila, Jawady (2018). Professional Future Anxiety Scale for Students About to Graduate. *Journal of Social Sciences* 7(31), 273-288.
16. Mahran, Aya Ahmed Abdel Aal (2022). Developing positive thinking to reduce future anxiety among a sample of deaf people (unpublished doctoral dissertation). Ain Shams University.
17. Wada, Fathi (2020). Future anxiety and its relationship to self-efficacy among a sample of Wadi University students. *Journal of Psychological and Educational Sciences, Algeria: University of El Oued* 5(4) 69-90.
18. Ministry of Education, Applicant's Guide to the Educational Qualification Program for the Academic Year 2022/2023

ثالثاً المراجع الأجنبية :

19. Schmid, K. L., Phelps, E., & Lerner, R. M. (2011). Constructing positive futures: Modeling the relationship between adolescents' hopeful future expectations and intentional self regulation in predicting positive youth development. *Journal of Adolescence*, 34(6), 1127-1135
20. Joma, A., Al-qasas, B., and Shbair, T. (2024). Optimisme and its Relationship to positive thinking among Palestinien Universitaires surdents. (in Arabic) *Journal of Psychological and Educational science*.10(1),13-30
21. Al-qasas, Bassam and Joma, A. (2022). Locus of Control and its Relation with Positive Thinking among Students at Palestinian Universities. (in Arabic) *Journal of the College of Education - University of Sirte*, 2(1), 162-187.
22. Seligman, M. E. P. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment*. New York, NY: Free Press.
23. Seligman, M. E. P. (2006).

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٤٥) ==

===== القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدي طلبة التأهيل التربوي. =====

Learned optimism: How to change your mind and your life. New York, NY: Vintage Books.

24. Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in human flourishing. *American Psychologist*, 56(3), 218-226.
25. Rogers, C. R. (1961). *On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy*. Boston, MA: Houghton Mifflin.
26. Lent, R. W., & Brown, S. D. (2013). Social cognitive career theory. In *The Oxford Handbook of Career Development* Oxford University Press. (pp. 19-37).

===== (٣٤٦) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج١ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =====

== د/ عامر سالم الحبسى & د/ أمينة قويدر & د/ امجد عزات جمعة & أ/ هدي احمد المنجى . ==

**The Predictive Ability OF Positive Thinking with The Level OF
Future Professional Anxiety Among Educational Qualification
Diploma Students at A'Sharqiyah University, Sultanate of Oman**

Dr. Amur bin Salem Al-Habsi

**Assistant Professor of Psychological Counseling at A'Sharqiyah
University**

Dr. Amina Bin kouider

Associate Professor of Clinical Psychology at A'Sharqiyah University

Dr. Amjad Izat Joma

**Associate Professor of Educational Psychology at A'Sharqiyah
University**

Hoda bint Ahmed Al-Munjiya

A'Sharqiyah University

Abstract:

The Predictive Ability OF Positive Thinking with The Level OF Future Professional anxiety among educational qualification diploma students by seeking to answer the following questions: What is the level of positive thinking and future anxiety among educational qualification diploma students at A'Sharqiyah University? Are there statistically significant differences in the level of positive thinking and future anxiety among educational qualification diploma students at A'Sharqiyah University due to variables (gender and specialization)? Is there a correlation between future anxiety and positive thinking among educational qualification diploma students at A'Sharqiyah University? Does positive thinking contribute to predicting positive future anxiety among educational qualification diploma students at A'Sharqiyah University?

The descriptive correlational method was used, and the sample was randomly selected from the community of educational qualification diploma students for the academic year 2023/2024, where the sample included various specializations. The positive thinking scale (Junidi, Abu Halawa, 2014) and the future anxiety scale (Mashri, Fallah, Jawadi, 2018) were applied after verifying their validity and reliability. The initial results revealed that the level of positive thinking among educational qualification diploma students was (medium), and future anxiety was (high). There were no statistically significant differences in the level of positive thinking and future anxiety among educational qualification diploma students at

===== القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوي قلق المستقبل المهني لدي طلبة التأهيل التربوي. =====

A'Sharqiyah University due to variables (gender and specialization). The relationship between the two study variables was (inverse), and positive thinking negatively contributes to predicting future anxiety among educational qualification diploma students. Based on the study's findings, it recommended conducting programs and training workshops to reduce future anxiety and increase positive thinking among educational qualification diploma students, and to align labor market requirements with curricula in educational qualification diploma programs to ensure a positive professional future.

Keywords: *Positive thinking, future anxiety*